مدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (١٠-١٢)
ATIKA SCHOOL FOR BASIC EDUCATION(10-12)

ArabCode Week 2025

صناعة السفن العمانية

فريق على خطى الأجداد
إشراف الأستاذة : أصيلة الغزارية

@Atika_School

كان العُمانيون بارعين في صناعة السفن منذ زمنٍ بعيد، وكانت ولاية صور مشهورة بهذه الحرفة الجميلة. فالعُمانيون يصنعون سفنًا مختلفة الأشكال، كل واحدة لها قصة ومهمة خاصة في البحر.
من "البغلة" الكبيرة إلى "الغنجة" الأصيلة، ومن "السمبوق" إلى "البدن"، كانت السفن تسافر بعيدًا إلى الهند وأفريقيا. حتى "الزاروقة" السريعة و"القطران" القديم، كل سفينة تحمل جزءًا من تاريخ عُمان.
ولا تزال هذه السفن رمزًا للفخر والعراقة، تحكي لنا عن أمجاد الماضي في كل موجة بحر.

ومن أهم هذه السفن التي تشتهر بها ولاية صور :

البغلة:

هل تعرفون "البغلة"؟
إنها من أقدم وأكبر السفن العُمانية، وكانت تُصنع في مدينة صور قبل مئات السنين. لها ثلاث صواري وخمسة أشرعة، وتستطيع حمل 500 طن!
كانت تُستخدم للسفر الطويل عبر البحار، من عُمان إلى الهند وأفريقيا.
آخر سفينة من هذا النوع صُنعت في صور عام 1956م، وكانت تحفة بحرية رائعة.
البغلة تمثل فخر الصناعة العُمانية، وتُظهر براعة الأجداد في بناء السفن.

@Atika_School

الغنجة:

في ولاية صور العُمانية، يصنع البحّارة والنجّارون سفينة مميزة لا تُبنى إلا هناك. إنها سفينة عُمانية خالصة، كبيرة الحجم، وتصل حمولتها إلى 400 طن. كان العُمانيون يستخدمونها في الماضي للإبحار عبر البحار لمسافات طويلة. تُبنى هذه السفينة من الخشب القوي، وتُزيّن بزخارف جميلة في مقدمتها. وما زالت حتى اليوم رمزًا للفخر والتراث البحري العُماني.

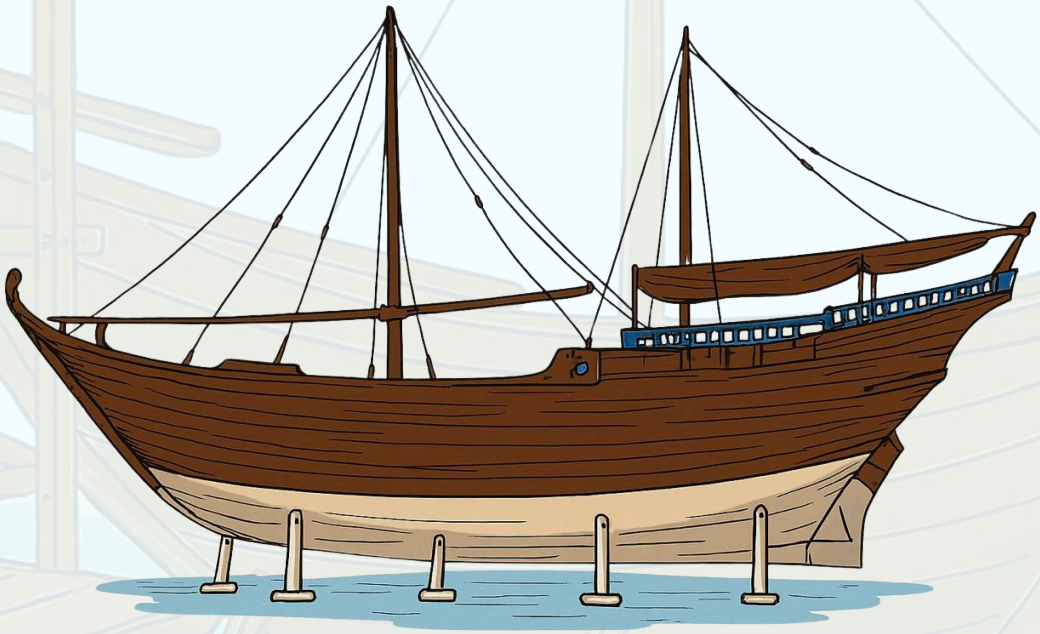

السمبوق:

في القرن السابع عشر، صنع العُمانيون سفينة رائعة تُدعى "السمبوق"، وكانت من أوائل السفن الكبيرة في عُمان. تميزت بحجمها الكبير مقارنة بسفن الخليج، واستُخدمت في الرحلات الطويلة عبر البحار.

كانت تبحر إلى الهند وأفريقيا وجنوب آسيا، وتحمل ما بين 400 إلى 500 طن من البضائع. بُنيت السمبوق بقوة ودقة، لتواجه أمواج البحر بكل شجاعة.

ولا تزال تُذكر اليوم كرمز من رموز التراث البحري العُماني العريق.

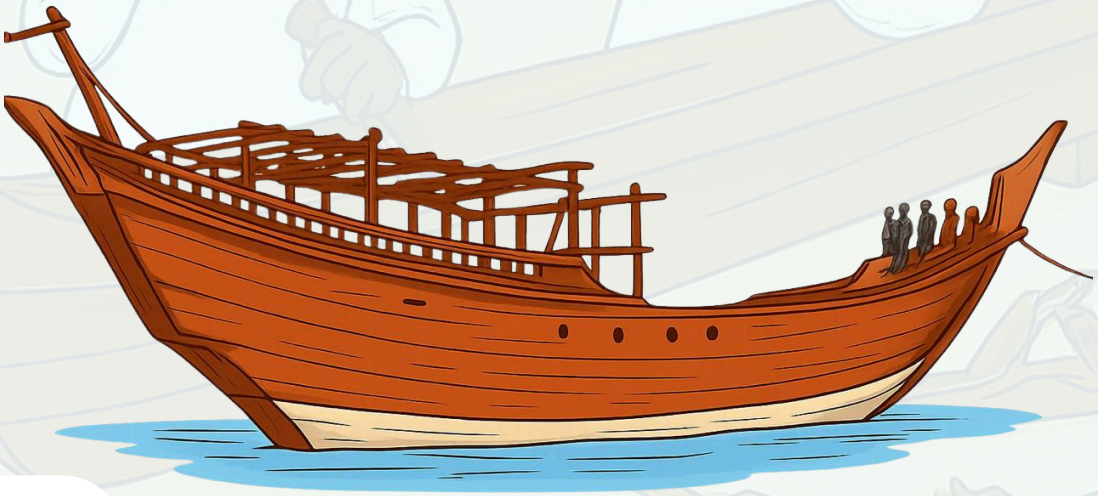

@Atika_School

المدرعة:

في زمنٍ قديم، صنع العُمانيون سفينة فريدة تُدعى "المدرعة"، باستخدام مواد بسيطة من بيئتهم المحلية. كانت قوية وتتحمل السفر الطويل، فكانوا يبحرون بها إلى الهند وفارس واليمن.
أطلق عليها اسم "مادراتي"، وكانت رمزًا للتجارة والشجاعة. ولم تكن تحتاج إلى أدوات معقدة، بل بُنيت بذكاء وبأيدي ماهرة.
ولا تزال "المدرعة" تروي قصة العُمانيين الذين صنعوا المجد من الخشب والبحر.

البدن:

في قديم الزمان، كان العُمانيون يستخدمون سفينة تُسمى "البدن" للإبحار إلى أماكن بعيدة مثل الهند وأفريقيا وعدن. هذه السفينة كانت مميزة لأنها بدون سطح، أي أن قاعها مكشوف. وكانت هناك أنواع كبيرة منها تُعرف باسم "السواحليات". استخدمها البحّارة لنقل البضائع والسفر عبر البحار. واليوم، لا تزال هناك سفينة واحدة من هذا النوع موجودة في جزيرة مصيرة، شاهدة على تاريخ عُمان البحري العريق.

@Atika_School

الزاروقة:

في قديم الزمان، صنع العُمانيون سفينة شراعية خفيفة وسريعة تُسمى "الزاروقة". كانت هذه السفينة مميزة لأنها لم تُصنع بالمسامير، بل خيطت أجزاؤها بخيوط قوية. شكلها الانسيابي ساعدها على الإبحار بسرعة والمناورة بسهولة. لذلك استخدمها العُمانيون في حملاتهم العسكرية للدفاع والهجوم. وقد أصبحت رمزًا للذكاء والمهارة في صناعة السفن العُمانية.

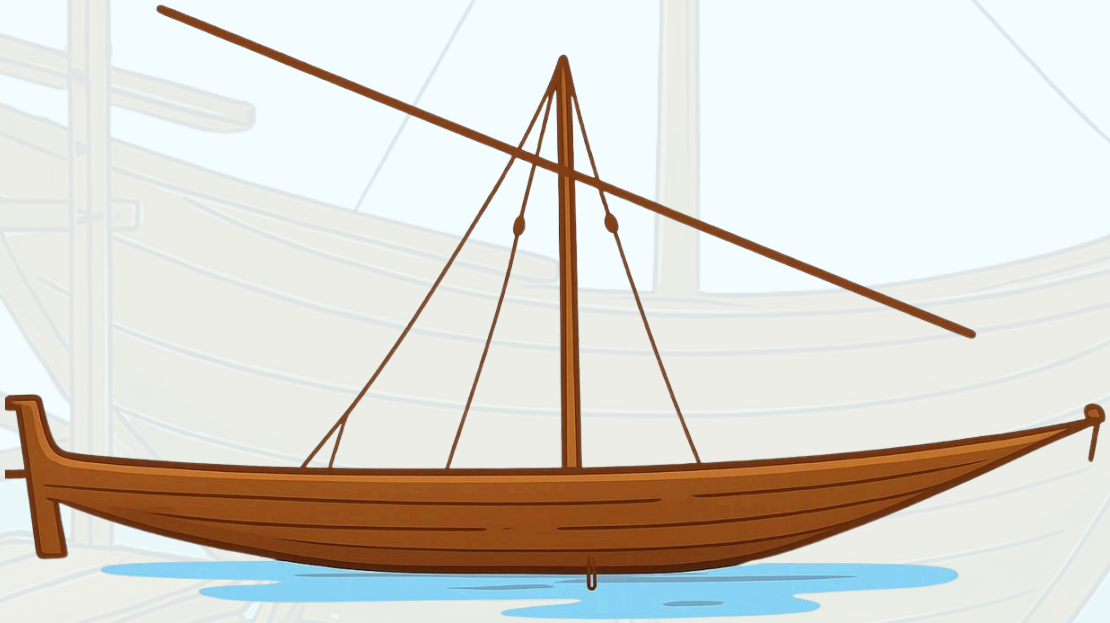

القطران:

في زمنٍ بعيد، صنع العُمانيون سفينة تُدعى "القطران"، وهي من أقدم السفن التي عرفوها. كانت تُبنى من ألواح خشبية تُصفّ فوق بعضها بطريقة متقنة. يعود تاريخ هذه السفينة إلى الألف الخامس الميلادي، أي قبل آلاف السنين. استخدمها الناس للإبحار ونقل البضائع عبر البحار. وقد كانت دليلاً على براعة العُمانيين في صناعة السفن منذ العصور القديمة.

وهكذا، نصل إلى ختام رحلتنا في عالم صناعة السفن العُمانية، التي تُعدّ من أروع الشواهد على براعة الإنسان العُماني عبر العصور. فقد أبدع في تصميم سفن متنوعة مثل "البدن" التي عبر بها البحار، و"الزاروقة" التي استخدمها في الدفاع والمناورة، و"القطران" التي تعود إلى آلاف السنين. هذه السفن لم تكن مجرد وسائل نقل، بل كانت رموزًا للذكاء والابتكار، وجسورًا ربطت عُمان بالعالم. إن تاريخ السفن العُمانية يُعلّمنا كيف يمكن للإبداع أن يصنع حضارة، ويُخلّد أثرًا لا يُنسى في صفحات التاريخ.

@Atika_School